

## مملكة الخوص..

# سلال وأكواز ومكانس وأسفاط

**عالم الخوص، عالم قائم بذاته، يعتمد على الايدي العاملة النسوية، اعتمادا يكاد يكون شبه كامل، وعبثا تبحث عن محال الانتاج، فهي ورش داخل بيوت ريفية يصعب عليك اختراقها لخصوصية العمل بها من قبل نساء تلك البيوت.**

**وموسم الصيف هو افضل المواسم للصناعات الخوصية، حيث يصل الانتاج الى ذروته مما يزيد من كميات العرض، وتنوعها في محال بيعها.**



اما اماكن ورش الصناعات الخوصية، فهي منتشرة في المحافظات التي يكثر فيها النخيل، ومنها محافظة بابل، وقد اشتهر الشارع السياحي الذي يربط ناحية المدحتية بمركز مدينة الحلة، بإنتاج مختلف انواع الصناعات الخوصية، بمتانة عالية، واشكال جميلة، واللوان زاهية، وزخارف بديعة، كأنها لوحات فنية رسمها فنان فطري، ومن هذه الصناعات (حصيرة) للجلوس، واخرى للصلاة، (وسفرة) تشبه السجادة اللدنة، منها ما تفرش على ارضية قاعة الضيوف (الصالة)، ومنها ما يعلق على الجدران كديكور، (وسلة) كبيرة لوضع الطفل المولود حديثا فيها، و(طبك) لوضع

الخبز الحار فيه بعد اخراجه من (التنور)، و(طبيكية) تستخدم في ادخال العجين الى التنور بعد تغطيتها بالماش، و (قدور) لحفظ الخبز، و (سلال) بمختلف الاحجام ذات محامل لتقديم الحلويات الجليكية، و(سقط) لحفظ الملابس و(علاكة) او (جله)، تحملها المرأة عند ذهابها الى سوق الخضراوات للتبضع، و(كيشه) لكبس التمر، و (مهفة) اي مروحة يدوية لتخفيف شدة الحر عند انقطاع التيار الكهربائي، و(شفقة) اي قبة توضع على الراس لاقاء حرارة الشمس، و (كوز) لشرب الماء يطلى بالقار من الداخل و(قبع قلعة) للمحافظة على الماء الموجود في القلعة من الاتربة والحشرات التي ربما تسقط فيها، و (واقية) توضع تحت القدر الساخنة لمنع وصول الحرارة الى سطح المضدة، و(مكنسة) لتنظيف ارضية البيوت.

محالهم، او عند التجوال، و(كفة) لعرض المون والماش وغيرها في محال (العطارة) فهي اصغر من (الزيبيل) وتطلى احيانا بالقار من الخارج، و (حلاينة) لكبس التمر وتكون اكر من (الكيشة) و (كفتي ميزان) ذات الرفعة و(حصران طويلة) للمصلين في المساجد والجوامع. و(طالب حاسم) الذي محله المؤقت والمنطقة نفسها، يحدثنا عن رواد هذه الصناعات فيقول: ان معظم مقتني الصناعات الخوصية يأخذونها للديكور، فسياراتهم الحديثة الفارشة تنم عن عدم حاجتهم لها للاستخدام الفعلي، ويزداد تسويقها لهذه الصناعات في

## اصاؤؤ..

### ساعات كالسلاحف!

**فواد العبودي** جميل جداً ان لا تدفك حاجة عدم امتلاكك لساعة يد يدوية للسؤال عن معرفة الوقت وامامك العديد من الساعات في الشوارع وساحات العاصمة بغداد.. لكن جمال تلك الساعات لا يكفي وحده لإشباع حاجة السائل من المواطنين اذا ما عرفنا ان اكثر هذه الساعات مملوطة ومعلقة وهي (للفرجة فقط) كما هو الحال في واجهات بعض المعارض التي تحمل لافتة على بعض من تحفياتها مؤكدة انها (للعرض فقط)!

ففي كل دول العالم تقوم البلديات الخاصة بالعواصم على مراقبة عمل الساعات بدقة متناهية مع حملات يومية لنظافتها ونظافة الساحة المقامة فيها هذه الساعات.. لا.. بل انها حريصة (البلديات) على استمرار دقاتها في ساعات النهار والليل..

الا عندنا فالامر مختلف تماما.. خذ مثلا (ساعة ساحة الوثبة) اجزم على انها نصبت (للكشخة) والا فما هي فائدتها وقد دام عطلها منذ ما يقارب الستين.. اي قبل سقوط النظام الدكتاتوري بأكثر من ستة شهور وهي ما زالت كما هي معطلة. كذلك نصبت ساعة جديدة في ساحة الساعة امام مديرية تربية الكرخ الاولى فهي الاخرى معطلة بالاساس .. وهناك ساعات معطلة اخرى في اماكن متفرقة من بغداد.

ولا نعلم ما اذا كانت عملية نصب الساعات في الشوارع او الساحات هي مجرد مسألة (كمالية)... او ان ليس هناك تخصيصات مالية وهي الشماعة الجديدة في عرافات الجيد لتعليق اخطائنا عليها. كما كان نظام الطاغية الخلع في تبرير اخطاء نظامه بأن (الحصار الجائر) وراء كل شيء..

مسألة غريبة حقا!!

## الفنان حسام الشلاه

# في الحاسوب اخطاء غريبة على الخط العربي

الزمن، اي أنك لو قارنت بين ما رسمه من حروف في سنوات متفرقة لوجدتها متطابقة تماما، وهذا ما امله ان يحتل مرتبة متقدمة ومميزة بين الخطاطين.

\* هل اضعفت تقنيات الحاسوب الاهتمام بالخط العربي؟  
- كلا ابداً، فالخط العربي يبقى اصيلاً وله جمالية تفوق ما موجود في خطوط الحاسوب. وبالنسبة اود الاشارة والتنبيه حول الخط الديواني المرمج في الحاسوب، فهناك اخطاء شنيعة لا تمت للخط العربي بصله ما يسبب تعود مستخدميه من الاجيال اللاحقة ونسيان الرسم الاصلي لهذا الخط العربي الاصيل، فيجب مراجعته وتصحيحه من قبل المهتمين بالخط العربي.

بطاقة شخصية:  
\* حسام علي عمران الشلاه.  
\* ولد في الحلة عام ١٩٤٢ - دبلوم دار المعلمين عام ١٩٦١  
\* اقام عدة معارض فنية في الخط العربي، والزخرفة (شخصية ومشتركة) منذ عام ١٩٧٤ حتى عام ٢٠٠٢م.  
\* ألف واعد عدداً من الكتب والمناهج الدراسية في الخط والزخرفة.  
\* عضو مؤسس لأكثر من جمعية ونقابة واتحاد.  
عمل مديراً للأشغال اليدوية في الحلة من عام ١٩٧٥ حتى طلبه الاحالة الى التقاعد عام ١٩٩١ م.

عليها (مكتب الخطاط الأمدي) فصعدت الى مكتبه فوجدت الرجل شيخاً كبيراً مرتعشاً، وتحدثنا برهة من الوقت فطلب مني أن اكتب له البسملة فكتبت بنوعي الخط النسخ والتلث فقال بالحرف (ليس غريباً على أهل العراق، فهم أهل قلم وحضارة، بدأ الخط في العراق وينتهي في العراق).

\* من الخطاط العراقي الأول في القرن العشرين؟  
- هاشم البغدادي.. فهذا الرجل امتاز بدقة رسمه للحرف العربي وتجويده للخط فانك لا تستطيع تبيان اختلاف في الحرف الذي يرسمه مهما اختلفت المدة من

هي النقطة، والنقطتان، والثلاث نقاط، والألف، والباء) ومنها تستخرج بقية الحروف.  
\* وهل حاولت في أنواع الخط الأخرى تطبيق مثل هذه الطريقة؟  
- اعلم الآن من أجل اختزال طريقة رسم حروف بعض انواع الخطوط. وقد انجزت في الخط الفارسي طريقة اخترلت فيها حروف العربية الى ستة حروف.

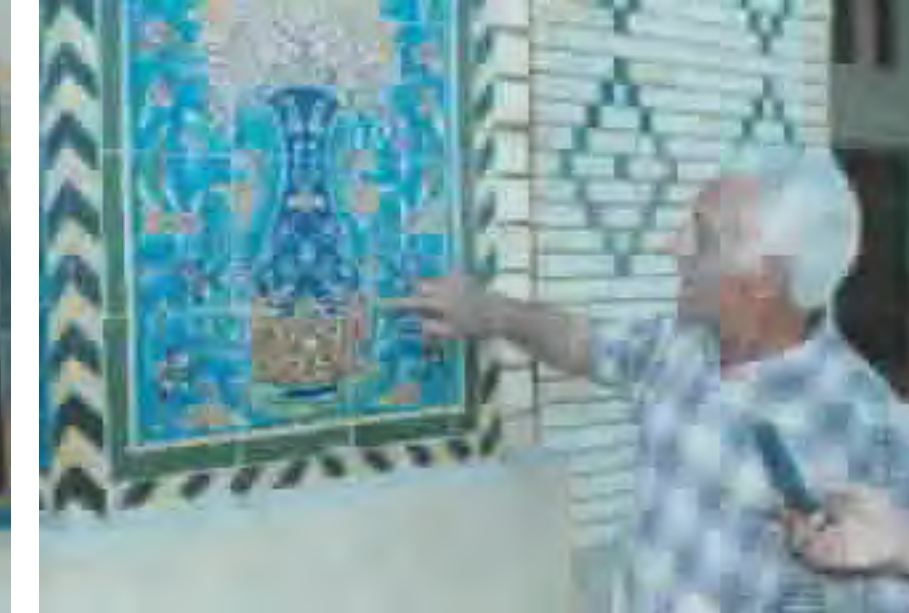
\* ماذا قال لك الخطاط الكبير الأمدي؟  
- التقيت في احدى زياراتي الى تركيا بالخطاط الكبير حامد الأمدي في اسطنبول عن طريق المصادفة حيث قرأت لافتة كتب

أكن له التقدير الزخرفة والخط، وفي خط الرفعة (تحديداً) علمني طريق رسم الحروف التي جمعها ب (١٤) حرفاً... وصادف أن كنت بالوصل حاضر فيها الاستاذ الكبير يوسف ذو النون الذي اعده معلمي الأول في الخط، وادهشي يومها حين اختزل تلك الطريقة الى (٨) حروف وادى هذا الاختزال الى تشجيعي في ايجاد طريقة أكثر سهولة في التعليم هوفقني الله سبحانه وتعالى في اختزالها باستخدام (٥) حروف. اما الطريقة فهي وضع اساس للحروف الثمانية والعشرين في الرسم تتكون من خمسة احرف

استقامة الاحرف من الاعلى والأسفل، ويمكن استخراج حروف متعددة من حرف واحد فضلاً عن تنوعه. لذا نجد أن أغلب الخطاطين لا يجرؤون على ممارسته بل ان اغلبهم تعوزه الممارسة والدراية والضببط لأنواعه وكرر القول القائل لا يمكن للخطاط ان يكون خطاطاً ما لم يتقن خط الثلث إتقاناً تاماً.  
\* عرف عنكم ابتكار او تطوير طريقة في تعليم الخط، ما قصة ذلك؟  
- هو ليس ابتكاراً انما هو اختزال وتطوير، فقد تعلمت على يد الاستاذ عبد الله السنجاري الذي

الرسم كان البداية الحقيقية للانطلاق ايام كنت طالباً في معهد إعداد المعلمين في الحلة حيث نلت تشجيع اساتذتي في الاشراف بالمعارض الفنية التي كانت تقام تحت عنوان (اسبوع المعارف). اما الخط فبدأت به كسائق في (الكتاتيب) على يد الشيخ نجم الدين بن عبد بطريقته الخاصة في تعليم الخط باستخدام القصبة، ولم يكن الرجل -رحمه الله -خطاطاً الا ان خطه جميل وقد اولاني عناية خاصة كانت دافعاً لي للاهتمام بالخط العربي.

استطاع الفنان حسام علي عمران الشلاه (تولد الحلة - ١٩٤٢) ان يتفرد في اعماله ليخلق مدرسة في الزخرفة على الكاشي الكريلائي من خلال التوزيع اللوني المبتكر والتناغم الفني المتفائل، اُشاد به خطاطون كبار (عرب ومسلمون) في مقدمتهم الخطاط التركي (حامد الأمدي) والخطاط المصري (حسني) بعد اتصاله بهم واعجابهم به. وتملأ برع الشلاه في فني الخط والزخرفة فقد برع في فنون اخرى منها السجاد اليدوي والسيراميك والطرق على العادن.. يقول عن بداياته الفنية:



## الكلمات المتقاطعة

<b>العزراء</b> 21 اب - 20 ايلول	<b>الاسد</b> 21 تموز - 20 ايار	<b>السرطان</b> 21 حزيران - 20 تموز	<b>الجوزاء</b> 21 ايار - 20 حزيران	<b>الثور</b> 21 نيسان - 20 ايار	<b>الجدلي</b> 21 ايلول - 20 كانون الثاني	<b>القوس</b> 21 كانون الثاني - 20 ايلول	<b>العقرب</b> 21 ايلول - 20 كانون الثاني	<b>الميزان</b> 21 ايلول - 20 ايلول	
السفر يمنحك الراحة التي تريد، لكن اكثر تالفاً وتالفاً مع الحبيب، إنك لا تحسن التعامل الدبلوماسي مع الآخرين. التسنج يفقدك الكثير من الأمور الجيدة. رقم الحظ/ ١٢. يوم السعد/ الاربعا.	الأمور التي تتسودحك تجعلك لا تحسد عليه، عليك بالصبر وتقبل الأمور على ما هي عليه لأنها ستزول بسرعة البرق فلا تفرح كثيراً على ما تحصل عليه ولا تحزن على ما تفقد. رقم الحظ/ ١٨. يوم السعد/ الاثنين.	كن اكثر تناغماً مع الاحداث التي تدور حولك. فالانسجام مطلوب مع الآخرين وشخصيتك فيها الكثير من علامات القوة والتألف مع الآخرين. رقم الحظ/ ٥. يوم السعد/ السبت.	قوة شخصيتك تمنحك ثقة الآخرين قراءتك للغة العيون تعزز فيهم الثقة بالنفس لا تكثر من السهر وعليك بتناول الخضروات لانها تمنحك نضارة. رقم الحظ/ ٥. يوم السعد/ الاحد.	وضعك الصحي في تحسن دائم لا تكثر من مشاهدة افلام الاكشن، تعاطف كبير من مواليد برج الدلو رسالة من صديق فيها الكثير من المفاجات. رقم الحظ/ ٦. يوم السعد/ الخميس.	مفاجأة سارة تنتظرك نهاية الاسبوع كن مرناً مع الآخرين ولا تكثر من التذمر الحبيب بانتظار مكالمه هاتفية منك فلا تبخل عليه. رقم الحظ/ ٧. يوم السعد/ الاربعا.	الحياة تتسع للكثير من المشاريع الاجتماعية والاقتصادية. لا تكن متمزماً مع الآخرين، واخلق معهم جودة لتكون في وضع افضل. رقم الحظ/ ١١. يوم السعد/ الاربعا.	الاسبوع الماضي كان حافلاً بالتغيرات والمفاجات الكثيرة في حياتك. هذا الاسبوع يحصل ركود في علاقاتك الاجتماعية، مفاجأة تحصل هذا الاسبوع. التغلب على الموقف. رقم الحظ/ ١٠. يوم السعد/ الثلاثاء.	لا تكثر من العلاقات غير الجدية، لأنها تضع وقتك وجهك وتسبب لك وضعا نفسياً سيئاً. حدد من علاقاتك الكثيرة. رقم الحظ/ ١٩. يوم السعد/ الاحد.	حاول اختيار الصديق قبل الطريق، انت حساس اكثر من اللازم. وعليك معالجة الامور بكل شفافية لا تتسرع في اتخاذ القرار الذي يجعلك في وضع افضل. رقم الحظ/ ٨. يوم السعد/ الخميس.

اعداد: جيلبر عاشور

افقي

- رواني اميركي.
- كرم (م) - للنداء - مناهج.
- عبء - مقياس - جدها في جاهز - عملة آسيوية.
- ابطا - آلة حياكة - عملاق.
- تنوزر - تلي
- ضمير منفصل - اساس يضحك
- ترغبون - جدها في دردييس - حرف عطف.
- آلة موسيقية.
- نهر في امريكا الجنوبية.
- غبار - نسبة الى عاصمة آسيوية.
- مغن وعازف أندلسي - جميعها.
- شاعر أندلسي - سوق قديمة.

عمودي

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
١												
2												
3												
4												
5												
6												
7												
8												
9												
10												
11												
12												

١. زعيم ألماني راحل - صات الرصاص (مكسوة).  
٢. مرفأ ارجنطيني - يفصح  
٣. واد جرت فيه معركة الاخدود التي ذكرها القرآن - فيلسوف يوناني.  
٤. حرف عطف - مرضها  
٥. مرفأ صيني - يضعف البصر او غيره.  
٦. ساحر ورد في القرآن ذكره - من اقسام البيضة.  
٧. من الاشارة يفهم - تسيل دموعه.  
٨. نفوق ونغلب - مملوك - سهل (م).  
٩. من الأوزان - تتحدثهم.  
١٠. للندبة - قبل اليوم - من الطيور.  
١١. حاكم - ساحر ورد ذكره في القرآن.  
١٢. يصرع - هم (م) - بسيط.